القوى الوطنية تدعو الى مؤتمر عام لإنقاذ البلاد من عناصر الفتنة

فتح

تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

الخميس ١٨ حزيران ١٩٧٠ — رقم العدد ٤ — السعر ١٠ فلسات

صلاحيات كاملة للجنة المركزية

عقدت اللجنة المركزية لحركة المقاومة اجتماعا مساء ٧٠/٦/١٦ وقررت ما يلي :

أولا تعطى اللجنة المركزية لمجابهة الوضع الراهن الصلاحيات القيادية العليا التي تتمتع بها قيادات المنظمات الفدائية المختلفة ، وتوضع تحت امرتها المباشرة كافة القوات العسكرية والشعبية وقوات المليشيا التابعة للمنظمات الفدائية ، وتكون قراراتها ملزمة عسكريا وسياسيا واعلاميا .

ثانيا : تتحمل امانة المسؤولية التنفيذية .

نفى متحدث رسمي باسم اللجنة المركزية أن اللجنة المشتركة كان لها راي في اقفال جريدتي الدفاع والدستور .

المليشيا الشعبية حامية ظهر الثورة على استعداد دائما لتحمل مسؤولياتها

لماذا نحن في عمان ؟

يقولون لماذا انتم في عمان ؟ كنتم مقاتلين فلماذا لا تذهبون الى الاغوار ؟

سؤال يستحق الاجابة ، انه يستحق الاجابة لان الجماهير يجب أن تعرف كل شيء ، وهو يستحق الاجابة لأن المتآمرين يريدون أن يشوهوا قضية وجودنا هنا ، ويريدون أن يشككوا جماهيرنا ويخدعوها .

ونحن نطرح السؤال على انفسنا : لماذا نحن في عمان ؟ لماذا البنادق في عمان والسلط والكرك واربد وكل مكان ؟

اننا هنا ، وان البنادق هنالك اسباب :

أولا : لان عمان جبهة ، ولان كل مدننا وقرانا جبهة خلفية ، ولاننا نريد أن تكون الجماهير كلها جماهير مقاتلة ، تحارب وتقاتل ومستعدة لاستقبال العدو ومنازلته . ونحن واثقون أن عمان التي استعصت على المتآمرين ، لا بد أن تستعصي على جيوش العدو وتكبدها ونحن واثقون أن اربد التي صمدت في وجه المؤامرة ، ستكون قادرة على مواجهة العدو المقتحم اذا فاجأها ، لا سيما أن الجيش فيها عرف مهمته فظل مشلولا لمواجهة العدو ولم يطلق قذيفة واحدة على المدن .

نحن هنا اذن لاننا نريد أن تكون كل الجماهير جماهير مقاتلة ، ولاننا نريد أن نزرع السلاح في كل مكان ، لنواجه العدو في كل مكان .

ثانيا : لاننا ، فوق ماذكرنا ، نريد أن تحمي الثورة . والثورة هنا مهددة . والقوى المعادية متحفزة ومستعدة . وهذه قضية لا تحتاج الى اثبات . وعدد المؤامرات التي كشفت لا تعد ولا تحصى . والصدامات الدموية التي فرضت علينا كان عددها غير قليل منذ حرب حزيران وحتى الان .

ونحن نعتبر حماية ثورتنا مهمة أساسية لنا . لان حمايتها هي التي تتيح لها الاستمرار والتطور .

ثالثا : لاننا ، اضافة الى ما سبق ، لا نستطيع أن تحتشد قوى في عمان وفي المدن ، عندما نجد العصابات المتآمرة تحتشد في كل مدينة ، وفي عمان خاصة كتائب أمن مسلحة بالآليات والرشاشات الثقيلة والمصفحات ، ونجد أن جيوشا خاصة تنشأ ، وأن قطعات من الجيش تعبأ ضد الثورة .

البقية على الصفحة ٣ عمود ١

قامت في روما قبل أيام مظاهرات صاخبة تاييدا للثورة الفلسطينية . وقد رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية التي تعبر عن تضامن الشعب الايطالي مع الثورة الفلسطينية . كما رفعوا صور كل من هوشي منه وتشي جيفارا والاخ أبو عمار .

تنادت القوى الوطنية لمعالجة الأوضاع المتدهورة داخل البلاد

تشكيل لجان وطنية والمطالبة بتطهير أجهزة الدولة ومحاكمة المسؤولين عن المؤامرة

عمان — تبدي القوى الوطنية في الاردن اهتماما كبيرا بمعالجة الوضع الحالي .

وقد شهدت قاعة نقابة المحامين بعمان يوم أمس اجتماعا هاما حضره ممثلون عن نقابة المهندسين والمحامين والاطباء والصيادلة ولجنة انقاذ القدس واتحاد الغرف التجارية وعدد من النواب والاعيان وممثلون عن نقابات العمال .

ومن بين الذين حضروا الاجتماع السادة :

سليمان النابلسي ، ابراهيم بكر ، عاكف القايز ، عبد الوهاب المجالي ، انطون عطا الله ، عبد الرحيم الواكد ، عبد المجيد شومان ، سليمان الحديدي ، جعفر الشامي ، الدكتور صلاح عنبتاوي ، نزار جردانه ، محمد علي بدير ، جميل بركات ، عبد المجيد حجازي ، وليد الخياط ، صلاح حميدان ، عبد الرزاق محمد سعيد .

وقد نوقشت في الاجتماع الظروف التي تمر بها البلاد بعد الاحداث الدامية التي شهدتها عمان خلال الايام الماضية . وراى المجتمعون ان الثقة مفقودة بين السلطة والشعب ، وطالب المجتمعون بضرورة التصدي للشائعات المغرضة وتفويت الفرصة على الذين يعملون على شق وحدة الصف الوطني وضرورة دعم المقاومة وتوفير الجو الملائم لها ثم تقرر تشكيل لجنة لاعداد بيان من السادة :

سليمان الحديدي ، الدكتور صلاح عنبتاوي ، جعفر الشامي ، الحاج محمد علي بدير ، انطون عطا الله .

وتضمن البيان دعوة لعقد مؤتمر وطني عام للمطالبة بتشكيل حكومة انقاذ وطنية دستورية تعمل على دفع الامور في البلد الى معركة التحرير بعيدا عن جو التآمر .

هذا وقد تجمع اكثر من ٣٠٠ شخص في مجمع النقابات يمثلون مختلف النقابات في الاردن ليستمعوا الى استعراض للوضع من ممثلي اللجنة المركزية لحركة المقاومة وقد افتتح المؤتمر المحامي عاني النحلة ، حيث قدم الاخ أبو اياد ممثلا للجنة المركزية .

وقام ممثل اللجنة المركزية بشرح للمخطط التآمري للازمة منذ ١٠—٢ . وان ما يقوله يمثل راي جميع فصائل الثورة وقال : بعد ١٠ — ٢ بدات القوى المضادة بانشاء شبكة خاصة لها هدفت الى :

أولا : تفسيخ الوحدة الوطنية بين المنظمات وبين الشعب الواحد . وكلما شكونا للسلطة من احد رفعته واعدته الينا سين !! .

ثانيا : رسم مخططات وتشكيل منظمات وهمية تنزل الى الشارع

ثالثا : ضرب عناصر مع هذه يلبس الفدائيين وتسيء الى الشعب لزرع الفرقة بين الشعب والفدائيين . المنظمة ، أو تلك ولدينا وثائق تثبت ذلك سنقدمها للجنة التحقيق المشتركة .

وبعد ان استعرض أبو اياد لمحاولات المقاومة اقناع السلطة بحل هذه التنظيمات وتحذيرها من اعمالها . ولكن السلطة كانت تكافىء من تشكو منه المقاومة . تساءل هل يمكن عزل هذه المخططات عن الحل السلمي التآمري : بالطبع لا . فقاعدة التحدي الاساسية في هذا البلد والمؤامرات لا زالت . فهناك من يحاول ان يقول ان هناك منظمة معتدلة واخرى متطرفة وانا اقول كلنا .. كلنا .. متطرفون في الدفاع عن الثورة

البقية على الصفحة ٣ عمود ٦

قائد جيش اليمن الجنوبية يتحدث الى «فتح»
ضرب الثورة ضرب لكل الآمال العربية

التقى مندوب هذه الجريدة مع علي عنتر قائد الجيش في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وأجرى معه هذا الحديث الذي تحدث فيه عن انطباعاته المختلفة حول زيارته للثورة الفلسطينية والمؤامرة الاخيرة .

س — عشتم فترة الازمة في عمان ، فما هو انطباعكم ؟

ج — ثبت ان الظروف التي تحيط بالمقاومة الفلسطينية ظروف صعبة وقاسية ، وقد اكتشفنا ابان وجودنا شراسة المخطط الصهيوني الامبريالي الذي تنفذه القوى العميلة في المنطقة . تلك الشراسة التي تمثلت في ضرب المقاومة والعناصر الشريفة التي تقاتل من اجل الثورة العربية على الساحة الفلسطينية الاردنية .

ونحن ندرك لماذا تواجه الصهيونية والامبريالية تصاعد الثورة لانها تعلم بان تصاعد الثورة هو نهاية لكل الانظمة الرجعية التي سقطت برامجها ولم تستطع الصمود ومواجهة العدوان الصهيوني المدعوم بالامبريالية الامريكية . لمسنا بالدليل القاطع ان الثورة الفلسطينية اصبحت في موقف من ضرب اي مخطط يسعى ... ، وقد تمثل هذا في الصمود ... المقاتلين وبالتلاحم الثوري بين المقاومة وفضح موقفها ... تجاه المخطط الذي يمثل سلسلة المؤامرات التي ... الحل السلمي . ولمسنا الروح ... العالية في صفوف المقاتلين ... والثوري في القيادة .

الامل الكبير

س — ماذا ترون من مواقف ... العربية الثورية وحركات ... الوطني العربية والعالمية ؟

ج — اننا نطرح بالحاح ضرورة ... الى جانب الثورة الفلسطينية ... لان الثورة الفلسطينية هو ... الاساسية في المخطط الامبريالي لضرب الثورة العالمية مما يعني ضرب كل الامال التي تعلقها قوى الثورة في الوطن العربي وتمهيدا لاجهاض الثورة في بقية الاجزاء كالخليج العربي مثلا حيث أن كل فصائل التحرر تعمل لضرب الاحتكارات الامبريالية في المنطقة .

مواقف فتح

س — لقد زرتم قواعد لفتح وتحدثتم مع مقاتليها فما رأيكم في مسيرة فتح ؟

ج — ان فتح تعتبر اقوى حلقات

البقية على الصفحة ٢ عمود ٦

قصف مستعمرات العدو بالصواريخ
الثوار يوسعون نطاق عملياتهم ضد العدو

قصف ثوارنا بالصواريخ الثقيلة في الساعة الثامنة والنصف من صباح الامس مستوطنتين في الجليل الاعلى هما : دان وتشارتيف ومعسكر اسكول في الجليل الاعلى . وقد دك ثوارنا الاهداف المحددة في المستوطنتين والمعسكر في آن واحد . واصابوها اصابات مباشرة . وتشير التقارير الاولية بان الخسائر في الارواح والممتلكات كبيرة والتي لم تحدد حتى ساعة اصدار هذا التصريح وعادوا الى قواعدهم سالمين .

شن ثوارنا من مختلف الفصائل . هجمات عنيفة . ونصبوا كمائن للعدو وقصفوا مواقعه بالصواريخ . وفيما يلي تفصيل تلك العمليات .

نصب ثوارنا كمينا للعدو . على الطريق العام بين دير البلح وغزة ، فجر يوم ٦/٧ . دمروا فيه عربة نصف مجنزرة .

كما فاجات مجموعة اخرى من ثوارنا . دورية محمولة للعدو . على الطريق العام جنوب رفح . فاعطبوا سيارة جيب وسيارة باود . ولم يصب أحد من ثوارنا بأذى .

كما شنت مجموعة اخرى من ثوارنا هجوما بالصواريخ والاسلحة المختلفة . على معسكر فشكول في المرتفعات السورية المحتلة . دمروا خلاله مستودعا للذخيرة . واعطبوا بعض آليات العدو .

وقصف ثوارنا من مجموعة اخرى مستعمرة كفار روبين في الغور الشمالي بمدفعية الهاون الثقيلة لمدة ساعة ونصف نتج عنه تدمير عدة منشآت في المستعمرة وشوهد العدو يخلي عدة اصابات .

كما هاجمت مجموعة اخرى من ثوارنا يوم ٦/٧ كاسحة الغام للعدو في منطقة الشيخ محمد في الغور الشمالي بالصواريخ والاسلحة المختلفة ودمرت الكاسحة — واصابت معظم طاقمها .

وهاجمت مجموعة اخرى من الثوار كمينا متقدما للعدو في منطقة تلة موسى في الغور الشمالي وتمكنت من تدمير اسلحة الكمين مستعملة الصواريخ والاسلحة المختلفة .

ونصبت مجموعة من ثوارنا كمينا

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

أحد قادة فتح يتحدث في مخيم الكرامة

بيروت — القى أحد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني ، فتح ، كلمة في حشد لجماهير الثورة في مخيم الكرامة (حي الزعتر) قرب بيروت الساعة السادسة مساء امس حذر فيها شعبنا من الوقوع في فخ الدسائس المختلفة . كما ناشد الجماهير العربية في لبنان الوقوف

البقية على الصفحة ٤ عمود ٣

مؤتمر صحفي للاخ أبو موسى

يعقد الاخ أبو موسى أحد قادة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) مؤتمرا صحفيا اليوم في الواحدة من ظهر اليوم في مكتب الصاعقة في جبل اللويبده .

« فتح »

مع : أحد الأخوة المسؤولين في قيادة الميليشيا الشعبية

الميليشيا تحمي الثورة ... وتوفر الخدمات للجماهير

عندما كنا نضطر لاحتجاز أحد الجنود .. كنا نعامله كأخ ونرفض أن يجرد من السلاح

في احدى قواعد قوات الميليشيا الشعبية التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، ومع أحد الاخوة المسؤولين كان هذا الحوار الذي كشف به عن الدور الوطني الكبير الذي قامت به قوات الميليشيا خلال الايام القليلة الماضية لحماية الثورة من مؤامرات الخونة والعملاء والمتآمرين .

الميليشيا والاحداث الاخيرة

● قلت للاخ المسؤول : ما هو الدور الذي قامت به قوات الميليشيا في الاحداث الاخيرة ؟ ..

ـ قال : للميليشيا ثلاثة ادوار رئيسية تقوم بها باستمرار وهي :

اولا ـ حماية الثورة من القوى المضادة والتصدي لاية محاولة اختراق

ثانيا ـ حماية الجماهير ومساعدتها كنقل الماء والتموين واخلاء الجرحى والمحافظة على الاموال والممتلكات الخاصة .

ثالثا ـ المشاركة مع قوات العاصفة في القتال داخل ارضنا المحتلة .

وفي الازمة الاخيرة كان واجب الميليشيا هو التصدي لقوى الثورة المضادة ومنعها من السيطرة على عمان والمناطق الاخرى .

المعركة مستمرة

● قلت له : اخيرا ما هي « الكلمة » التي يمكن ان تقال لقوات الميليشيا في هذا الوقت ؟

ـ قال : على قوات الميليشيا ان تعلم ان المعركة لم تنته بعد . وان في اعناقهم امانة حماية هذه الثورة وهذه الحماية لن تتم الا بالالتحام الكامل مع الجماهير والتفاعل معها . وكذلك بالتمسك بالبندقية تمسكا حياتيا ومصيريا مع الانضباط التام الذي يساعد على الانتصار بتضحيات اقل .

واحب ان اضيف اخيرا أنه بينما كانت بعض قوات الميليشيا تقاتل داخل ارضنا المحتلة وتتلقى رصاص الصهيونية هناك . كان اخوة لهم هنا في عمان وفي الزرقاء وفي صويلح يتصدون للعملاء والخونة في السلطة الذين ارادوا تصفية الثورة الفلسطينية وتمزيق الوحدة الوطنية في هذا البلد .

وكانت السلطة قد استفادت من تجربة ١٠/٢ . بأن بدلت تكتيك التماس مع الميليشيا في داخل المدينة . ولجأت الى اسلوب التقاذف بالاسلحة المتوسطة والمدافع عن بعد . الا انه كانت هناك جيوب في داخل الاحياء كان من واجب الميليشيا أن تحصرها وتسكت نيرانها بعد ان قامت هذه الجيوب باطلاق النيران على المدنيين في الاحياء القريبة منها .

كما تمكنت الميليشيا من منع القوات المرابطة في اطراف عمان . من التقدم على محاور الطرق والدخول . كما انها قامت بمشاغلة هذه القوات بالاسلحة المتوسطة ولعل ما حدث بحاووز التاج يعتبر اقرب مثال على ذلك . فبعد أن ازدادت الرماية منه على مخيم الجوفة وحي الطفايلة اضطررنا لقصفه بالصواريخ لاسكات نيرانه . ولقد كنا حريصين على ارواح الجنود الذين كانوا بداخله . لذلك فاننا لم نلجأ للقسوة الشديدة في القصف ولم نحاول اقتحامه علما بان امكانية الاقتحام كانت سهلة ويسيرة للغاية .

على المستوى الجماهيري

● قلت له : وما هو الدور الذي قامت به الميليشيا على المستوى الجماهيري ؟

ـ قال : لقد عملت السلطة على قطع المياه عن معظم الاحياء الشعبية باعتبارها ادوات الثورة . فقامت الميليشيا بتوفير الماء والاغذية الضرورية لسد حاجة الجماهير كما قامت . وتحت وابل القصف . باخلاء الجرحى وانقاذ المواطنين الذين تهدمت منازلهم من جراء القصف المدفعي .

كما قامت الميليشيا ايضا بالسيطرة على المراكز المالية والاسواق التجارية لحماية الممتلكات فيها .

رفاق السلاح

● قلت له . كيف كانت نظرة قوات الميليشيا الى اخواننا من رجال الجيش خلال الازمة ؟

ـ قال : تنظر الميليشيا لاخوتنا في القوات المسلحة واخواننا في الامن العام نظرة رفاق سلاح . وتعلم أن من واجب الجميع توجيه البنادق للعدو الواحد ممثلا في الصهيونية والامبريالية العالمية والخونة . لذلك فعندما كانت تضطر للتحرز على بعض الاخوة من القوات المسلحة كانت تحرص على ان تبقى كرامة الجندي عنده اوجها . فلم تكن تجرده حتى من سلاحه وتعتبره اخا يستضاف لديها . وكانت تعلم ان هؤلاء الاخوة لا بد وان تكون بنادقهم في صف الثورة . ولن تكون اداة لعملاء يتاجرون بدماء الثوار ودماء المواطنين .

خطأ .. ثم صواب

يحي اسامر

الثوار يستفيدون من تجاربهم دائما .. لان التجربة هي المنبع الاصفى لتحقيقه ..

والتجربة اكتسبتم خلال مسيرتكم النضالية الطويلة العديد من التجارب الثمينة . والتي علينا جميعا ان نحتضنها جيدا ونحافظ عليها باستمرار .

وعبر المسيرة . تعرف الثورات والجماهير الخطأ والصواب . ولكن لان القيادات الثورية المخلصة يهمها دائما ان لا تقع الا في الحد الادنى من الاخطاء فلهذا تظل حريصة على الاستفادة الكاملة من كل ما يمر بها من تجارب ..

ان الخطأ الصغير في تاريخ الثورات له تأثير مضر على المسيرة . اما الاخطاء الكبيرة فربما تودي بالمسيرة ذاتها ولهذا خرجت الثورات كلها بهذا القانون الثوري الاصيل الثورة : خطأ ثم صواب خطأ ثم صواب خطأ ثم صواب

ولعل ما يوضح هذه الحقيقة ما حدث في ١٠ ـ ١ في الوحدات من اطلاق غزير للنار دون هدف محدد حتى ان الكثيرين وجدوا انفسهم في آخر النهار وهم لا يملكون طلقة واحدة .

وعلى الرغم من التنبيهات العديدة والتوجيهات المختلفة التي كانت تخرج على الجميع وباستمرار في المحافظة على الذخيرة والاقتصاد بها . الا ان التجربة في الوحدات لم تنفذ . وحين امتلكت جماهيرنا الثائرة التجربة المادية والملموسة . في ضرورة المحافظة على الذخيرة والاقتصاد بها ، فانها استفادت تماما من تجربتها في مواجهة المؤامرة السوداء في ٩ ـ ٦ ـ ٧٠ ولهذا فان عدد الطلقات التي اطلقت في مخيم الوحدات على الرغم من تعرضه للقصف ولنيران الرشاشات فانها لم تطلق الا العدد الضروري واللازم فقط .

« ابن فتح »

الملازم خالد السوري

من شهداء سيارة الاسعاف

ليسقط كل مناضل شهيدا على درب تحرير الارض الفلسطينية العربية .. ليسقط كل مناضل شهيدا من اجل استمرار الثورة الفلسطينية ومن اجل تحطيم كل التحديات والمؤامرات التي تنسجها الرؤوس العميلة بأمر من الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .. ليسقط الشهداء فدماؤهم وحدهم لا بد ان تصنع انتصار شعبنا البطل ..

والملازم « خالد السوري » واحد من ابطال هذا الشعب . الذي صمم على ان تبقى راية الكفاح خفاقة حتى اجتثاث الكيان الصهيوني واستعادة الارض حرة عربية . وارتفاع صوت امتنا العربية حرا قويا .

والملازم « خالد السوري » واحد من مناضلي الثورة الفلسطينية . عرف طريقه اليها قبل حرب حزيران .. يوم ان كان يثق ان ثورة شعبه المسلحة لا بد ان تنطلق ولا بد ان تقف في وجه التحديات والمؤامرات .. وكانت أجمل امنياته ان يسقط شهيدا فوق ارضه . يحني ترابها بدمائه . تنبت معها مواقف الاصرار والشموخ والصمود .. كل رفاقه عبر المسيرة عرفوه صلبا مثالا للتضحية وانكار الذات . خاض عمليات كثيرة كان يحدث عنها الكثير وكان يردد جملة وردت في مذكراته . كلما انتهي من عملية احس برغبة للعودة فورا الى ارض الوطن ، مع الرصاص الذي توجهه الى صدور العدو تحس بنشوة الانتصار وتحس بتصميم شعبنا على متابعة النضال حتى النصر .

وكان البطل وفيا لمسيرة النضال .. وفيا لدماء الشهداء .. لكنه لم يسقط شهيدا في نابلس حيث ولد عام ١٩٤٧ وتنفس من جبالها معاني الصمود والكبرياء .. ولم يسقط على شواطئ حيفا . او في مرتفعات صفد .. وانما سقط شهيدا على طريق ناعور ..

كان عائدا في سيارة اسعاف ، حيث احضرت جرحى من هناك ومعه ممرض وسائق السيارة . واحد ابناء جيشنا العربي الاردني برتبة « جاويش » ارسل لمرافقة السيارة حتى تسهل مهمة احضار الجرحى ، وصادفت سيارة الاسعاف بعد ان قطعت نقطة عسكرية في وادي السير . دبابة للجيش وحوالي عشرة جنود اوقفوها . وانزلوا ركابها . وامر الضابط صارخا « اذبحوهم . اذبحوهم . وكذلك الجرحى اقتلوهم ، وادعسوا بطونهم باقدامكم للتأكد من موتهم » ...

وانطلقت رصاصات الغدر والخيانة الى صدر « خالد » وصدورهم جميعا وسقطوا شهداء ...

وكانت تلك قصة استشهاد البطل الملازم « خالد السوري » وهو واحد من مناضلي الثورة الفلسطينية الذين تساوى معنى الحياة والموت لديهم .. على طريق التحرير والعودة .

وبقيت بعد استشهاد البطل .. في عيون الثوار نظرات غاضبة تؤمن ان الدم العربي لابد ان يسيل على الارض العربية المحتلة . وتؤمن باصرار ان كل المؤامرات على مسيرة الثورة ستسحقها الجماهير المؤمنة بثورتها حتى يتحقق الانتصار العظيم .. انه عهد الثوار للشهيد البطل ، ولشهداء ثورته الفلسطينية .

السلطات التركية تشدد إجراءات القمع ضد طلابنا

مخطط واضح لتشويه القضية الفلسطينية وملاحقة أنصارها

انقره ـ لمراسلنا الخاص ـ

اعتقلت السلطات التركية تسعة وخمسين طالبا عربيا بعد اخراجهم بالعنف من السفارة الاردنية ، حيث كانوا معتصمين فيها احتجاجا على احداث الاردن الاخيرة .

ولم يكن هذا الموقف من السلطة التركية مفاجئا او غريبا . فلقد عمدت هذه السلطة من قبل على ابعاد خمسة طلاب فلسطينيين يدرسون في جامعات تركيا . وحرمتهم من تقديم امتحاناتهم رغم ان بعضهم في السنة الاخيرة من تحصيلهم الدراسي . ويأتي موقف تركيا هذا منسجما مع التخطيط الامبريالي الامريكي والذي يسيطر على دائرة المخابرات التركية ومجلس الامن القومي التركي . واللذان يقومان بتسيير دفة الحكم من وراء ستار ويعملان باستمرار على تشويه سمعة شعبنا العربي . وفي الوقت نفسه فان مجلس الامن القومي التركي ودائرة المخابرات . يبذلان جهدا محموما حول ما يلي :

١ ـ تركيز الصحافة التركية على شن حملات نفسية ضد الشعب العربي والايهام بانه لا يمكن ان ينتصر في معاركه ضد الكيان الصهيوني باعتبار ان امريكا الدولة القوية تسانده .

٢ ـ رعاية النشاط الاعلامي الصهيوني في تركيا وتشجيعه .

٣ ـ التعاون مع السفارة الاسرائيلية بدفع الاموال للصحف التركية والتي تقوم بدورها على تشويه الاخبار . التي تتعلق بقضايا الامة العربية . وفي طليعتها قضية الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية العربية .

ومقابل هذا كله فان تلك الدوائر التي تسيرها الامبريالية الامريكية تعمد الى ما يلي :

١ ـ مراقبة شديدة للطلاب العرب والفلسطينيين الاردنيين منهم بشكل خاص . وملاحقتهم باستمرار وتحديد علاقاتهم واستدعائهم في اية لحظة لاجراء تحقيقات منسوبة لاحوال وهمية .

٢ ـ حظر النشاط الفلسطيني حظرا كاملا . وكذلك كل ما يتعلق بالثورة الفلسطينية .

٣ ـ خلق اخطاء ونسبها لطلبة العرب والفلسطينيين خاصة وايجاد مبررات وهمية تمارس من خلالها الشدة والتعنيف وفي احيان كثيرة يكون نتيجتها الطرد خارج البلاد ن ثم اعتماد تلك الاخطاء وتجسيمها في الصحف وتعميمها على اكبر قطاع ممكن .

وعليه فلم يأت اعتقال الطلبة العرب المعتصمين بالسفارة الاردنية في تركيا الا من خلال هذا التخطيط الامبريالي الذي يسيطر على المخابرات التركية وعلى مجلس الامن القومي التركي والذي يحدد بوضوح . اين تقع مثل هذه الدوائر . التي تسيطر عليها الامبريالية الامريكية . وتكشف عن عدائها لقضية تحرير ارضنا الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني من خلال الثورة الفلسطينية المسلحة . والتي تعتبر كل من يقف في طريق تحركها ونمو فاعليتها هم اعداء لمسيرتها ، ومسيرة قضايا تحرر الشعوب في كل انحاء العالم .

صوت الجماهير !

تلقت هذه الصحيفة عددا كبيرا من رسائل القراء ، جميعها تهنئ بصدور « فتح » . وتقول ان « فتح » ملك للجماهير . ونحن حين قررنا اصدار « فتح » كنا نعتبر « فتح » ملك للجماهير لانها تجسد ارادة الجماهير وتنقل اليها الحقيقة .

احد الاخوة القراء ارسل الينا مقالا يقول فيه :

« اذا كان صباح ٧٠/٦/٩ صباحا اسود في عمان فانه كان عيدا في اسرائيل .. ففي الوقت الذي كان الشهداء والجرحى يتساقطون فيه في عمان والزرقاء غنت اذاعة عمان للصبر حدود بينما كانت اذاعة العدو تذيع اغنية ام كلثوم « الليلة عيد » .

ثم يمضي الاخ القارئ قائلا .. لمصلحة من تراق هذه الدماء التي سالت على ارض عربية ورصاص عربي .. لا يمكن الا ان تكون لمصلحة الاعداء ..

ويختتم مقاله بتوجيه التحية الى الفدائيين والجيش الاردني والى الجماهير التي وقفت تحمي ثورتها .

زيارة الجرحى في الزرقاء

الزرقاء ـ قام وفد يمثل رابطة المرأة العربية في الاردن ـ فرع الزرقاء صباح امس بزيارة لجرحى الحوادث الاخيرة في مستشفى الزرقاء الحكومي .

قدم الوفد للجرحى الهدايا وتمنى لهم الشفاء العاجل .

برقيتا شكر من الهلال الفلسطيني

بعث الهلال الاحمر الفلسطيني ببرقية شكر الى الهلال الاحمر العراقي والهلال الاحمر الكويتي والى جميع العاملين فيهما على تبرعهما بكميات من المواد الطبية والتموينية والملابس والادوية الى الهلال الاحمر الفلسطيني .

أحكام جائرة في الخليل

عمان ـ تقول الانباء الواردة من الوطن المحتل ان محكمة العدو العسكرية في الخليل اصدرت احكاما بالسجن مددا تتراوح بين سنة الى خمسة وعشرين سنة على تسعة من المناضلين الفلسطينيين ، بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

قائد جيش لمن يتحدث ـ بقية

الثورة الفلسطينية والقادة الذين يقفون في الاغوار المؤمنون بانتصار الحتمي للثورة وما يوجهون من ضربات للصهيونية والمخططات الا دليل قاطع على قوة مسيرة الجبهة ونضج سياستها .

الوحدة الوطنية

س ـ ما رأيكم في ما يجري من تحرك نحو الوحدة الوطنية لفصائل الثورة ؟

ج ـ الحقيقة ان رجال الثورة الفلسطينية الذين يحملون السلاح ويقاتلون عدوهم هم اداة الثورة الحقيقة ولا فرق بين مقاتل وآخر ، واملنا ان هؤلاء الرجال ارحم سوف يحققون الوحدة التي هي امل كل الامة العربية .

موقف جمهورية ن

س ـ هل لديكم مقترحات اراء تقدمونها لاخوتكم الثوار

ج ـ اولا : اننا نطالب وبالحاح من كل الفصائل ان تجسد النضال الاسطوري الذي نعيشه اليوم بتلاحم ووحدة تشكل الاداة الفعلية لتصعيد النضال وتحويله حرب تحرير شعبية شاملة .

ثانيا : يجب مراعاة ... الرفض لاي وصاية مهمت ، ومهما كانت هويتها على الثورة الفلسطينية . ومطلوب من الدول العربية والتقدمية منها ، ان يكون موقفها موقفا صادقا وايجابيا مع طموحات الثورة الفلسطينية والجماهير العربية وموقفا صادقا وصريحا ضد المؤامرة التي تحوكها الامبريالية الامريكية واداتها الرجعية وان تعلن من موقفها لاستمرارية الثورة .

ثالثا : ان موقفنا كجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية فيما يحاك من مؤامرات للوصول الى حل استسلامي . يرى ان كل تردد او تخاذل هو جريمة بحق الثورة العربية بكاملها . وان مصير الثورة الفلسطينية يجب ان يقرر على يد ابنائها الثوار الذين يقدمون أرواحهم فداء لوطنهم .

واننا نطالب قوى التحرر العالمي بالوقوف والدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية باعتبارها جزءا من الثورة العالمية .

رابعا : نطالب كل الفصائل المقاتلة بأن ترتفع الى مستوى المسؤولية لقضيتها وان عليها ان تتحد في جبهة عريضة ببرنامج محدد لتستطيع القضاء على اعدائها .

واخيرا ...

باسم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية نتقدم بخالص شكرنا الصادق لرفاقنا في النضال في كل الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها فتح لما قدموه لنا من تعاون وتسهيلات للاطلاع عن جوانب التجربة في الساحة الفلسطينية والاردنية .

وفد عمالي يعود من المجر

عمان ـ وصل امس الى عمان وفد من الاتحاد العام لنقابات الاردن ، بعد ان قام بزيارة للمجر استغرقت ثمانية ايام . وقد كانت الزيارة بدعوة من اتحاد عمال المجر لتدعيم اواصر الصداقة بين الاتحادين الشقيقين ..

وقد مثل الاتحاد الاردني في هذه الزيارة السادة عبد الرزاق محمد سعيد ومحمد زهران وقسطندي تيودوري .

عمالنا يشتركون بدورة نقابية بالمانيا

عمان ـ ستبدأ في المانيا الشرقية يوم ٧٠/٦/٢٢ دورة نقابية تضم ممثلين عن مختلف الاتحادات النقابية في العالم . ويمثل الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن في هذه الدورة السيدان عزام وقاد ومحمود القواسمة وتستغرق الدورة اربعين يوما . يطلع خلالها الاخوة النقابيون على الحركة الصناعية في المانيا الشرقية .

وفي تشيكوسلوفاكيا

عمان ـ سيغادر عمان في نهاية هذا الشهر السيدان خليل ابو خرق ومعروف شريف في طريقهم الى تشيكوسلفاكيا للاشتراك في الدورة النقابية التي ستقام هناك وتستغرق اربعة اسابيع .

في مقال نشرته صحيفة دافار الصهيونية

ميلاد الثورة الفلسطينية ... يعني نهاية إسرائيل

كل محاولات القضاء على "فتح" فشلت .. واستمرت الثورة في التصاعد

« على اسرائيل أن تفعل شيئا .. كي تحول دون نهايتها ..
ان الانسان الفلسطيني الجديد .. قد أثبت انه أقوى من ضربات (جيش الدفاع) . ان محاولات هذا الجيش للقضاء على « فتح » كانت فاشلة » .

هذا الكلام ليس من عندنا .. لقد جاء في مقال نشرته صحيفة « دافار » الصهيونية في أحد أعدادها الاخيرة ، بقلم الصحفي الصهيوني المعروف روني روبنشتاين .

وفيما يلي ترجمة حرفية لهذا المقال :

عاد الفلسطينيون

عندما تدخلت الجيوش العربية النظامية في حرب فلسطين عام ١٩٤٧ . وبعثت بوحدات عسكرية مسلحة انهارت الشخصية الفلسطينية التي كانت الطرف الاول والمباشر في الصراع ، الذي كان قائما آنذاك في الشرق الاوسط . وسارعت الدول العربية لتتولى مبادرة المسؤولية عن هذه الحرب ... وهكذا جمدت حكومة فلسطين التي اقيمت في غزة والحقت الضفة الغربية بحكومة المملكة الاردنية واستمر التسلط العربي على قضية فلسطين طوال العشرين عاما الماضية في حين كان الفلسطينيون يعتبرون في نظر الحكومات العربية كطرف ثانوي فقط .

(ولادة فتح)

ولكن الرياح لم تجر كما اشتهت الدول العربية ... فهاهم الفلسطينيون يعودون بعد غياب عشرين عاما ليظهروا من جديد ، على مسرح احداث منطقتنا ، بعد ان استخدمتهم الدول العربية وعلى راسهم حكام هذه الدول كرة يدحرجونها حيثما شاءوا وكورقة رابحة في الصراعات العربية فيما بينهم . وقد بدء الفلسطينيون يتحركون لاول مرة في عام ١٩٥٩ اثناء الصراع الذي كان قائما بين عبد الناصر وعبد الكريم قاسم ، وهي فترة ميلاد منظمة (الفتح) الحقيقية وهكذا بدأت فتح رويدا رويدا تتسلم زمام المسؤولية بالنسبة للقضية الفلسطينية لمحاربة اسرائيل . وفي هذه الفترة حاول البعض ان يشغلوا الفلسطينيين الذين يعيشون في الدول العربية بمصير العرب الذين يعيشون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٧ الا ان الزعامة الفلسطينية الجديدة رفضت تورنط نفسها في امور جانبية وجرها في الصراعات العربية لاستغلالها كاداة رابحة في ايدي الزعماء العرب .

وحري بنا ان نعترف بان منظمة الفتح قد مرت منذ ثلاث سنوات مضت . وبالتحديد بعد حرب الايام الستة ، بعدة مراحل تطويرية هامة ، قطعت خلالها شوطا بعيدا وتخطت عقبات عديدة ، وضعتها بعض الدول العربية في محاولة لعدم تمكينها من اكمال بدء نفسها كحركة فلسطينية قومية .

هذا من ناحية اما من الجانب الاسرائيلي فقد قامت قوات (جيش الدفاع) بجهود كبيرة للقضاء على هذه الحركة التي سارعت للالتفاف حولها جميع الفئات الفلسطينية المتناثرة في العالم العربي ، الا انها لم تفلح بذلك بسبب وجود قواعد (الثورة المسلحة) في اماكن يصعب الوصول اليها . ولكن مع ذلك فان اسرائيل تعيش منذ ثلاث سنوات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى ما لا يقل عن (٣٥٠) الف عربي يعيشون في اسرائيل منذ عشرين سنة ، وفي الضفة الغربية ما لا يقل عن (٦٠٠) الف ويشمل هذا العدد قسما ليس قليلا من اللاجئين وحوالي (٤٠٠) الف في قطاع غزة معظمهم لاجئين في القطاع .

سقوط الزعامات القديمة

اما خلف خطوط وقف اطلاق النار ، فقد كانت الفتح وغيرها من المنظمات التي ولدت في تلك الفترة تاخذ طريقها بين سكان الدول العربية ، الذين رفضوا الهزيمة بعد انهيار الجيوش العربية ؛ التي حاولت بعد عشرين سنة اخذ زمام السلطة من الفلسطينيين ، وكان ميلاد هذه المنظمات بمثابة تحد كبير للواقع المتدهور الذي حل بالدول العربية ، وبمعنى آخر عدم استسلام القوى العربية للانتصار الرائع الذي حققه جيش الدفاع في حرب الايام الستة على الجيوش العربية . ورويدا رويدا بدأت كبرى المنظمات (الفتح) باثبات وجودها متسلحة بالدعم العربي ، الذي لاقته في فترة لم تكن تتوقعها متخذة سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ومستهدفة محاربة اسرائيل بطرق غير نظامية .

وهناك نقطة هامة ، يجب الا نتجاهلها ، وهي أن جميع الزعماء الفلسطينيين الذين كانوا يتزعمون القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ ، قد ازيلوا من على كرسي الزعامة وخلافا لذلك فقد برز من وسط التجمعات الفلسطينية زعامة شابة مثقفة ، لا تقل ثقافة اي فرد منهم عن الدراسة الجامعية ، ولكنهم لم يخرجوا من نطاق مخيمات التشرد والضياع التي انعمت عليهم بها الدول العربية الامر الذي كان له اثر كبير على نفوس الزعامة الجديدة . بعكس الحياة التي عاشها الزعماء القدامى في الترف والبذخ .

قيادة ثورية

ومن هنا والحق يقال كانت ولادة الزعامة الجديدة للفلسطينيين ، ولادة علمية مبنية على حقائق تعيشها تجمعات اللاجئين في المخيمات . وبالرغم من الشعارات المرفوعة في العالم العربي ، المنادية بتحرير الاراضي العربية ، التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة . فان الزعامة الجديدة للفلسطينيين ، وعلى راسها قادة الفتح قد ركنوا هذه الشعارات جانبا . متجاهلين وراحوا ينادون بتحرير وطنهم المحتل (فلسطين) منذ عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ واعلنوا انهم ينوون اقامة دولة فلسطينية ديموقراطية ، وقد تمكن الزعماء الفلسطينيون الجدد من كسب تاييد الشعوب العربية التي رفضت الهزيمة .

الاعلام الصهيوني يتراجع

وبعد ذلك انتشر النشاط الفلسطيني خارج حدود الدول العربية . فبدأت التجمعات الفلسطينية تتوغل عن طريق الطلاب الفلسطينيين في اوروبا ، في الاوساط الاوربية ، مؤكدين انهم يريدون اقامة دولة فلسطينية تعيش بها جميع الاديان بمساواة تامة ، الامر الذي ادى الى عجز الاعلام والدعاية الاسرائيلية ، التي وصفوها في حملاتهم بالعنصرية النازية من الوقوف في وجه هؤلاء الفلسطينيين .

(خلايا سرية)

ولنعد الى داخل اسرائيل قليلا لنجد ان ٥٥٪ من الشعب الفلسطيني يعيشون الان داخل حدود اسرائيل . الامر الذي مكنهم من اقامة خلايا عسكرية سرية بسهولة . وان كان مجرد تجمعهم امرا يهدد سلامة اسرائيل ، فان قيام عرب اسرائيل الذين عاشوا اكثر من عشرين سنة تحت الحكم الاسرائيلي ، بالتعاون مع هذه الخلايا لهو امر في غاية الخطورة التي تهدد بقاء اسرائيل في الوجود . اذا لم تسارع اسرائيل باتخاذ الاجراءات السريعة والصارمة لمنع تكرار هذا الالتحام القومي ،واكثر من هذا وذاك فان الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع ما زالوا يحملون نفس الشعارات التي كانوا يرددونها قبل عشرين عام وهي (ان دولة اسرائيل لا يمكن ان تبقى في فلسطين) ان اليهود لا يحق لهم اقامة دولة مستقلة داخل حدود فلسطين ... يجب اقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية . وحتى توضح القيادة الجديدة موقفها اكثر اعلنت في بند اضيف الى الميثاق الوطني الفلسطيني في عام ١٩٦٨ بأن لليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل عام ١٩١٧ الحق في البقاء فيها والعيش بمساواة مع المسلمين والمسيحيين واعلنوا رفضهم لقرارات التقسيم التي دعت الى اقامة دولتين يهودية وعربية في البلاد .

الهدف ...

القضاء على اسرائيل

حاولت حكومة اسرائيل او تعامت عن سابق اصرار خلال العشرين سنة الماضية ، مع تجاهل ما يسمى بالوجود الفلسطيني ، عبر خط الهدنة مع المصريين ، في القطاع وعبر الخط الاخضر مع الاردن ولبنان وسوريا وغيرها من الدول العربية التي تعيش بها اقليات فلسطينية معتقدة بان الشعب الفلسطيني قد تحول مع الايام الى جزء لا يتجزأ من شعوب الدول العربية التي يعيشون بها .

وكانت الحكومة الاسرائيلية تنظر للزعامة الفلسطينية القديمة بانها زعامة الثرثرة .

ولكن ماذا حدث الان ... هل وضعت الحكومة في تقديراتها احتمال انبعاث هذه التجمعات من جديد ؟ لا احد يعلم الا الله . وهكذا تحطمت جميع احتمالات وتقديرات حكام اسرائيل . عندما برز الانسان الفلسطيني الجديد من وسط الظروف المعيشية القاتلة ليعلن ميلاد التمرد الفلسطيني على جبهتين . الاولى على الوصاية العربية والثانية على ما يسمونه (بالصهاينة المحتلين) لارضهم وبالرغم من وجود عدد كبير من المنظمات المسلحة في الدول العربية الا ان الهدف الرئيسي لها هو القضاء على اسرائيل .

واخيرا على اسرائيل ان تعرف جيدا ، بأن تصاعد نمو المنظمات الفلسطينية ، سيضع اسرائيل امام محنة خطيرة جدا ، قد تواجهها لاول مرة ، منذ اقامة اسرائيل واذا لم تسارع في القيام بحملة عسكرية وسياسية ، في آن واحد ، فانها سترى ان العرب الذين يعيشون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، قد انقلبوا بسرعة الى خلايا سرية تتلقى تعليماتها من الزعامة الفلسطينية الجديدة عبر الحدود والكل يعرف ماذا ستكون النتيجة .

إسقاط طائرة معادية

في عدوان صهيوني جديد على سورية

دمشق - صرح ناطق عسكري سوري انه في الساعة الحادية عشر والنصف من مساء الثلاثاء الماضي تسللت احدى طائرات العدو العامودية الى منطقة التبك عبر الاجواء اللبنانية . وهبطت في احد الوديان على مسافة تسبع كيلو مترات من التبك ، وقامت برمي حوالي ثلاثين قذيفة هاون على احد المعسكرات في المنطقة ، ثم عادت من حيث اتت . واضاف الناطق انه في نفس الوقت قامت طائرات العدو المقاتلة بخرق الاجواء السورية في المنطقة الجنوبية وتصدت لها وسائل الدفاع الجوي السوري والطائرات المقاتلة الاعتراضية العربية ، واشتبكت معها في معركة جوية اصيبت خلالها احدى طائرات العدو . وعادت بقية الطائرات غربا ، وذكر الناطق السوري ان الخسائر العربية كانت استشهاد اثنين واصابة خمسة بجراح طفيفة .

تيتو والنميري يندذان بالعدوان الامريكي في كمبوديا

بلغراد - ندد الرئيس اليوغسلافي تيتو واللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني امس بالعدوان الامريكي السايغوني في كمبوديا الذي يهدف الى توسيع الحرب لتشمل جميع انحاء الهند الصينية .

وقالت المصادر ان الزعيمين ايدا في الجولة الاولى من مباحثاتهما الرسمية هنا دون تحفظ حكومة الامير نورودوم سيهانوك .

وذكرت المصادر انهما اتفقا على ان حكومة الامير سيهانوك والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الشمالية ، يجب أن تشتركا في مؤتمر القمة القادم ، لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في لوساكا .

دولة حشيش ؟

فلسطين المحتلة - حرمت سلطات الجامعة العبرية في القدس ٢٣ طالبا من مواصلة دراستهم الجامعية بسبب تعاطيهم تدخين الحشيش خلال السنة الدراسية المنتهية !

كما أن الشرطة قد اعتقلت تسعة طلاب واتهمتهم بتعاطي المخدرات .

والمعروف ان تقارير الشرطة الاسرائيلية كانت قد افادت في الفترة الاخيرة عن زيادة كبيرة في عدد الذين يتعاطون المخدرات في اسرائيل . الى درجة ان احدى الصحف الاسرائيلية نشرت مؤخرا مقالا عن هذه القضية ، قالت فيه ان اسرائيل اصبحت دولة الحشيش !

لماذا نحن - بقية

ولقد كنا نتمنى أن تكون الجبهة الخلفية متماسكة وصافية ، لننصرف كل جهودنا على الجبهة الامامية ، ولكن المتآمرين يريدون غير ما نريد .

نحن هنا ... في عمان وفي المدن لاننا ميليشيا ومكان الميليشيا هو المدن . ولكن الدبابات والاليات التي احتشدت حول عمان ليس مكانها المدن ..

يقولون بأنهم لا يريدوننا في عمان والمدن ؟

ولكن لماذا حاصرونا في الكرامة من قبل ، ولماذا ضربوا مقاتلينا وهم ذاهبون لقصف سد ثبرايم ؟؟

يقولون لماذا انتم في عمان ؟

ونقول لهم : لماذا انتم في عمان ؟

اننا في عمان والمدن لندافع عن الارض ، ولنحمي الثورة ، أما انتم فلماذا ؟

لتضربوا الثورة ، ولتقتلوا الثوار ولتعتدوا على المدنيين وتقتلوا النساء والاطفال .

نحن موجودون في عمان لنرفع رأسها بعد ذل ، ولنعيد لها الكرامة بعد أن أضاع كرامتها المتآمرون والهاربون والمتاجرون .

وهم في عمان ليفرضوا عليها الذل والمسكنة وليضربوها في كرامتها الشخصية والوطنية .

وبعد ذلك كله يقولون : لماذا انتم في عمان ؟

عمان تعرفنا وتعرفهم
يمتد الاردن كلها تعرفنا وتعرفهم
والجماهير تعرفنا وتعرفهم .
والكل يعرف لماذا نحن هنا ولماذا هم ...

الـذي متاريسه .. دولارات ..!!

الصين تعلق على المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية ...

« الشعوب لا تخاف .. المستعمرون هم الذين يرتعدون خوفا » قوى التحرر في العالم .. في خندق واحد ضد أعدائها

بكين - نشرت صحيفة الشعب اليومية مقالا لمعلق لها بعنوان - التأييد الحازم لنضال الشعب الفلسطيني العادل - وفيما يلي النص الكامل للمقال ..

في الايام الاخيرة . وبتحريض من قبل وكالة المخابرات المركزية الامريكية شنت القوى الموالية للامبريالية الامريكية ، هجمات مسلحة على الفدائيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ، الذي يستوطن بالقرب من عمان ، مما خلق حادثا داميا خطيرا . وقد تعرضت جريمة الامبريالية الامريكية وعملائها الوحشية هذه لمقاومة بطولية من قبل الفدائيين الفلسطينيين . واثارت استنكارا شديدا وتنديدا ساخطا من قبل شعوب مختلف البلدان العربية .

ان الشعب الصيني . يقف بحزم وعزم الى جانب الشعب الفلسطيني وشعوب مختلف البلدان العربية . ويؤيد بحزم عملهم العادل في النهوض لمقاومة استفزازات الامبريالية الامريكية وعملائها .

وقبل شهر حرضت الامبريالية الامريكية اسرائيل . على ارسال كميات كبيرة من القوات لغزو داخل منطقة لبنان الجنوبية في محاولة لابادة الفدائيين الفلسطينيين المقيمين هناك . ولكن مؤامرة الامبريالية الامريكية هذه لم تنجح فتحرض الان الامبريالية الامريكية القوى الموالية للامبريالية الامريكية على شن الهجوم على الشعب الفلسطيني في محاولة لابادة الفدائيين الفلسطينيين بالوسيلة الشرسة جعل العرب يقاتلون العرب . وهذا الامر أوضح ان الامبريالية الامريكية . تضمر حقدا دفينا . على قوى الشعب الفلسطيني المسلحة . السريعة التعاظم والتطور . وانها هي عدو لدود للشعب الفلسطيني وشعوب مختلف البلدان العربية .

ان الفدائيين الفلسطينيين . هم فرقة صدام قوية لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية . فان محاولة الامبريالية الامريكية لابادة هذه القوات الثورية المسلحة بالف وسيلة ووسيلة . لا تستهدف الى خنق قضية التحرر للشعب الفلسطيني فحسب . بل ترمي الى اخماد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية كلها . وادركت شعوب مختلف البلدان العربية بوضوح من الحقائق التي لا تحصى ان مصالحها المشتركة . هي المثابرة على النضال المسلح للشعب الفلسطيني وتأييد الفدائيين الفلسطينيين .

أشار الزعيم العظيم الرئيس ماو . في بيانه المهيب لتأييد نضال شعوب العالم ضد الامبريالية الامريكية الى .. في العالم اليوم من الذي يخاف من الاخر في حقيقة الامر ؟ ليس الشعب الفيتنامي والشعب اللاوسي والشعب الكمبودي والشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية وشعوب العالم هم الذين يخافون من الامبريالية الامريكية بل الامبريالية الامريكية هي التي تخاف من شعوب العالم . فالرعب والارتباك يستبدان بها ما ان تحرك الرياح الاعشاب . .

ان العدوان الذي تقوم به الامبريالية الامريكية في كل مكان يساعد شعوب مختلف البلدان على النهوض للهجوم عليها . فقد وقعت الامبريالية الامريكية في المحاصرات المحكمة والوضع الحرج . واظهرت بصورة حية . طبيعتها كنمر من ورق . اننا نثق ثقة راسخة بأن الشعب الفلسطيني بالمثابرة على الوحدة والحرب الشعبية الطويلة الامد ، وتحت تأييد من شعوب مختلف البلدان العربية . وشعوب العالم قاطبة ، سيستطيع حتما سحق جميع المكائد والدسائس للعدو ودحر المعتدين الامريكان . وجميع عملائهم وانتزاع النصر التام لقضية التحرر الوطني .

الحكم بسجن مناضلة في رام الله

فلسطين المحتلة - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على المناضلة لطيفة الهواري .

وكانت التهمة الموجهة للاخت لطيفة انها كانت تراس مجموعة متخصصة بتسميم الافراد الذين يتعاملون مع العدو .

ولا زالت المحكمة تنظر في قضية ثلاث اخوات بنفس التهمة .

تنادت القوى الوطنية - بقيـة

الفلسطينية .

لا توجد منظمة فدائية تقبل ان ترى دم الاطفال والنساء تسفك في الشوارع ولكن اذا كان هناك من يعتقد انه يستطيع وقف البنادق فهو خاسر . ولن نقبل السكوت عن عدم محاسبة المجرمين الذين قتلوا الشعب - نحن حريصون على دم هذا الشعب ولكن أولئك الذين اطلقوا قنابلهم على الشعب ليسوا حريصين على الاردني فالقنابل التي اطلقوها لم تميز بين اردني وفلسطيني .

انني أقول بأن الجيش الاسرائيلي لم يفعل ما عمله بعض المنحرفين . نحن لا نريد تأزم الوضع ولكننا سنفضح المتآمرين - وكلنا متطرفون في الدفاع عن هذه الثورة .

وقد خرج المؤتمر بالمقترحات التالية :

١ - شجب واستنكار المؤامرة الرجعية والامبريالية الدموية في المنطقة والتي وقعت في ٩-٦-٧٠ الخدمة المخططات الصهيونية والامبريالية ولفرض الحلول السياسية لتصفية قضية فلسطين .

٢ - شجب جميع الدعوات المشبوعة والتي تستهدف التفرقة بين ابن فلسطين وابن الضفة الشرقية والتاكيد على ضرورة التلاحم المصيري بين ابناء الشعب الواحد وبين الفدائي واخيه العسكري .

٣ - حل جميع الاجهزة العميلة والمرتبطة بالامبريالية والرجعية كالاجهزة الخاصة (المنظمة الهاشمية والاتحاد الوطني الاردني ولجنة التوعية الثورية) وغيره .

٤ - تطهير الجيش والامن العام وكافة الاجهزة في الدولة من الخونة والعملاء والمندسين .

٥ - انسحاب الجيش الى قواعده وخاصة المتواجد منه في عمان للتفرغ لمهماته الاساسية .

٦ - محاكمة ومعاقبة المسؤولين عن قتل المواطنين والذين اصدروا اوامرهم بقصف المواطنين والاحياء الشعبية في عمان والزرقاء بالمدافع والدبابات .

٧ - تامين الحرية التامة للعمل الفدائي والحركة الوطنية والشعبية في الاردن .

ثم طرحت بعض الافكار من المؤتمرين لعرضها على اللجنة المركزية كان ابرزها تاليف حكومة وطنية تستطيع تنفيذ المطالب الشعبية وايجاد قيادة جيش وطنية تضم الضباط الاحرار المجربين حيث ان ابطال الهزيمة لن يكونوا أبطال نصر !

وطرحت اللجنة المركزية لحركة المقاومة مشروعها بتاليف لجان وطنية منها : لجنة مركزية لعمان يتفرع عنها لجان محلية مهمتها :

١ - العمل على تحقيق الوحدة الوطنية ومكافحة دسائس التفرقة .
٢ - التوعية الوطنية .
٣ - المحافظة على الامن المحلي للمواطنين .
٤ - حل المشاكل الحياتية واليومية للمواطنين على ان تتالف لجنة عمان من ستة عشر عضوا هم :

١ - ٥ من اللجنة العليا للمليشيا
٢ - مندوب عن نقابات العمال
٣ - مندوب عن التجمع المهني
٤ - مندوب عن اللجنة المركزية
٥ - مندوب عن اتحادات المرأة
٦ - ٧ من الشخصيات الوطنية تنتخبهم اللجنة المركزية .

وقبل اختتام المؤتمر اقترح احد الاخوة لسد الثغرات رفع توصية للجنة المركزية بما يلي :

تنظيم الجباية الموحدة .
٢ - احكام الضبط على التصرفات الفردية من الافراد الغير منضبطين
٣ - تاليف جهاز مشترك للتحقيق من سائر التنظيمات يقدم له المخطئون بغض النظر عن انتماءاتهم .
٤ - توعية افراد المنظمات سياسيا بالنسبة لعلاقاتنا مع الجيش .

هكذا في الأصل

بدون تعليق

قرب السلط ١٩٦٨ — هذا فعله العدو

قرب عمان ١٩٧٠ — وهذا من اللي فعله

هذه الصحيفة.. لماذا ؟

يقال ان البعض منزعج من صدور هذه الجريدة . ونحن نتساءل .. لماذا ؟

هل لأننا لم نأخذ تصريحا ..

أم انهم منزعجون لأن هذه الصحيفة تمثل خطا صحفيا جديدا في هذا البلد ؟

ان هذه الصحيفة تشكل طاقة نور .. تقال عبرها الحقيقة بمسؤولية وأمانة وهدف . وتقال عبرها كل الحقائق التي اكتشفناها خلال معايشتنا الصادقة لكل الايام السوداء التي داهمت الاردن في الاسبوع الماضي .

ونحن حين أصدرنا هذه الصحيفة . كنا نؤمن أن هذا البلد هو محور الأمة العربية من المحيط الى الخليج . نؤمن ان هذا البلد بلد قيادي مطالب ان يعطي للأمة العربية كل الحقائق . بلد يجب أن يصدر للعالم العربي ولا يستورد منه . فوق ارضه تعيش الثورة متفاعلة مع جماهيرها ومع جيشها تخلق واقعا جديدا لكل هذه الأمة العريقة .

اننا باصدارنا هذه الصحيفة انما نحاول أن نملأ فراغا يعاني منه البلد . وفي صدورنا بهذا الشكل ما يعرف مستوى بلدنا الثقافي والفكري . ويرفع رأسه حين يجد صحيفة تصدر في بلده تتلقفها وكالات الانباء والاذاعات والصحف العالمية ناقلة للعالم كل الحقائق .

لقد عجزت الصحافة في بلدنا حتى الآن عن تحمل مسؤوليتها بسبب القيود المفروضة عليها . وليس من المهم أن يكون في البلد صحافة . المهم ان تقول صحافة البلد الحقيقة . تنطلق من خلالها لتصبح الحقيقة التي تمتلكها كل جماهير امتنا . لتمتد وتنتشر في كل انحاء العالم .

ونحن حين جلسنا نخطط لاصدار الصحيفة قفزت امامنا أمور اساسية كان لابد أن تحكم هذه الصحيفة .

اولا : « فتح » صحيفة الجماهير . تلتزم التزاما صلدا بارادة الجماهير وآلامها وآمالها .

ثانيا : أن تكون هذه الصحيفة الصوت الصادق القوي الداعي الى ترسيخ الوحدة الوطنية . وفضح كل محاولة تستهدف هذه الوحدة .

ثالثا : ان تكون « فتح » صحيفة الثورة تعايش واقعها معايشة يومية صادقة . فتعكس هذا الواقع بكافة وجوهه وتقف في وجه كل محاولة تستهدف الثورة أو تحاول ضرب تلاحم الجماهير معها .

رابعا : ان عمان بكل جماهيرها عاصمة قتالية يقع عليها العبء الاساسي في مواجهة العدو . لهذا فهي مطالبة بان تمتلك مناخا قتاليا مستمرا . واذا كان من الصعب في لحظة نقل الجماهير من حالة الاسترخاء الى حالة التأهب الكامل للقتال فان « فتح » تهدف الى خلق هذا المناخ القتالي الدائم .

مناضلات.. أنجبتهن المعركة !

اختي الثائرة ..

سمعتهن يتساءلن في دهشة .. ماذا فعلت المرأة في الاحداث الاخيرة ؟ اين كانت تقف من المعركة ؟

هل ساهمت بدورها الى جانب اخوانها رفاق السلاح ؟

الحقيقة ان الجواب على هذه التساؤلات كان ينبغي ان يترك لعدد من الجريحات اللواتي زال عنهن الخطر امس . واصبحن في حالة تسمح لهن بالكلام .. فهن يستطعن الاجابة بوضوح وتحديد المكان الذي وقفت فيه المرأة . وبالامس نقلنا صورة من صور النضال التي خاضتها اخواتنا في مخيم الوحدات . واليوم ننتقل الى جبل الجوفة حيث ننقل صورة اخرى بطلتاها سيدتان في منتصف العمر .

ومعذرة ان كنا مضطرين الى نقل هذه الصورة من على سرير ابيض في غرفة مكتظة بالجرحى في احد مستشفيات عمان .

تحدثني اليها ابتسامة حانية سألتها عن الاصابة وكيف وقعت ؟ قالت وهي تتحسس شعار الثورة في لهفة وحنان كنت أود نقل الماء الى خيمة قريبة منا في الجبل . هناك كان ابنائي من الفدائيين . وكان بينهم جريح .

خرجت من بيتنا ومشيت باتجاه الخيمة . ويبدو ان احد القناصة رآني فاطلق رصاصاته فاصابتني في صدري .

انا الان اشد قوة من الامس فالدماء هذه التي نزفتها زادتني ايمانا بحقي في النضال .

لا شيء يؤلمني الا انني لم استطع نقل الماء الى الخيمة حيث اولادي الثوار .

والى جانب ام سعيد كانت ترقد ام محمد . وهي ام لسبعة اطفال من مدينة السلط . وتقيم في جبل الجوفة .

قلت لها : حمدا لله على سلامتك

وردت باعياء : المهم سلامة الشباب .. المهم سلامة الاحرار .

كانت ام محمد تدرك تماما كسائر مواطنينا في الاردن ان اليد الآثمة الملوثة بدولارات امريكا هي التي اغتالت اخوتنا وابنائنا . وهي التي تحرك الفتنة التي لم يعتدها شعبنا .

قالت الحمد لله احنا عارفين الحقيقة وقادرين نوقف في وجه الخونة . لكن ايش نقول بتياسة المأجورين اللي بعملهم هذا بيسطوا اسرائيل هادول لازم يتعاقبوا من الشعب نفسه .

وتركنا ام محمد وام سعيد لنعود الى السؤال السابق فلعل في حديثهما ما يكفي للاجابة على جزء منه !

ولكن تبقى صور كثيرة لعل فيها ما يوضح دور المرأة في معركتنا هذه .

وهو دور لم يقتصر على التمريض والاسعاف ولكنه تخطى اطار الجمود ليضعها في مصاف الثوار .

ابنة عمان

برقيات استنكار من موظفي الدولة

لا زال سيل البرقيات ينهال من كافة موظفي الدولة ومؤسساتها تستنكر القرار الوزاري بخصم ١٥ — ١٠ ٪ من رواتب الموظفين للتعويض عن المصابين نتيجة المؤامرة الاخيرة ويمكننا تلخيص الاراء التي وردت في هذه البرقيات بانه قرار غير انساني وغير قانوني وان على الذين ارتكبوا المجزرة ان يدفعوا ثمنها فهم بالتأكيد بما نهبوه من اموال الشعب اقدر على الدفع .

وبرقيات اليوم وجهها موظفو وزارة المالية ومديرية مناهج التربية وموظفو امانة العاصمة . مؤسسة عالية . مؤسسة الروافد الاردنية . موظفو قسم الملاريا بوزارة الصحة . مؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية . موظفو الجامعة الاردنية . مستخدمي مصانع الاسمنت .

هذا وقد وصلتنا اخبار تقول بان مجلس الوزراء بدأ بالتراجع عن القرار الظالم الذي اصدره .

صور نضالية

● كل اطفال دوار مكسيم بجبل الحسين يعرفون « ابو محمد الاسمر » شاب اعتاد ان يبيعهم الهريسة ينادي عليها بصوت عذب .. وكلما تجمع الاولاد حوله يروح يروي لهم قصصا من قصص بطولة شباب العاصفة ... وامتدت الايام .. فعلمهم اناشيد العاصفة الثائرة ... وكانوا باستمرار يهتفون الاناشيد كلما أتى الرجل الاسمر بائع الهريسة ...

ومع الاحداث افتقد الاطفال حبيبهم بائع الهريسة ...

خافوا عليه .. انتظروه .. فلم يحضر .. ولو ادركوا لعرفوا أن بائع الهريسة قد التحق لتأدية واجبه الوطني .. حمل رشاشه ومضى مع رفاقه .. يسحق المؤامرة التي كانت تستهدفه هو وشعبه والاطفال الذين علمهم اناشيد العاصفة ...

ان اطفال الدوار في جبل الحسين سيظلون يفتقدون أبا محمد الذي جرح اثناء الحوادث الاخيرة بانتظار شفائه من جراحاته وعودته للبيع خلال النهار وممارسة واجباته الوطنية خلال الليل ...

● تعود س . م . ان يقضي أيامه في بيروت .. مرة يدرس واخرى يلهو لم يكن يعرف الكثير عن القضية لان السلطة ارادت له ان يظل في مرابع بيروت ولياليها .. وشاءت الصدف ان يعود هذا الشاب الى عمان عشية ليلة دامية من تنفيذ مؤامرة العملاء لسحق العمل الفدائي ... وتوقع في نفس الوقت ان يجد أهله بانتظاره في المطار الا انهم لم يأتوا ... ليلتها اخذ طريقه في السيارة الى المحطة .. وفي شارع المحطة استوقفته دورية حاقدة مما يسمى بالشعبة الخاصة .. فسأله أحدهم : الى اين ... فأجاب الى بيتي ... فعاد الرجل يسأله : واين كنت ... فالتبس الامر على الشاب الذي رد بصوت مرتجف كنت .. كنت في بيروت ..

ساعتها فقد السائل سيطرته فلطمه على وجهه وهو يقول إذا انت واحد منهم .. انت تعمل مع المقاومة .. انت .. انت .. ثم انهال عليه ضربا وساقه الى مديرية المخابرات الاردنية للتحقيق معه ..

هذا الشاب اليوم انقلب عليهم وفتح عينيه على القضية واقسم على ان يكون واحدا من رجال المقاومة بالفعل حتى ولو كان ذلك على حساب دراسته ورفاهيته التي سيطلقها الى الابد ..!

وراء الستار

● زعم زيد بن شاكر بانه مظلوم وبانه لم يصدر أوامره باطلاق النار . وبأن الذي أصدر الاوامر هو شخص اخر ..

اين كل حماستك في أيام المؤامرة السوداء يا زيد ..!!

ومن الذي قال : « لقد دخلنا عمان صحراء وسنعيدها الى ما كانت عليه » ...

● خلال احد الاجتماعات التي انعقدت ابان الازمة الاخيرة وبحضور وزير خارجية الجزائر حاول احد المتخصصين بالعداء للثورة أن يعدد ما أسماه بسلبيات المقاومة . وعندما وصل الى قوله : — انهم يسلمون البنادق الى اطفال في العاشرة انتبه الاخ الجزائري وقال : وهل يفعلون ذلك حقا . ان شعبا يجرؤ اطفاله على حمل السلاح لجدير بالحياة والنصر .

● « نقيب .. » بحث عنه اعضاء مجلس نقابته أياما طويلة ..

ولكنه كان دائما غير موجود ..

السبب يعرفه أعضاء النقابة .. ويعرفه النقيب الذي قرر أن يقف في الصف الآخر !!

* * *

● بالامس حرقوا في مطار عمان كل الصحف العربية . بلا استثناء ..

سؤال .. هل حرقهم لتلك الصحف سيحول دون أن يعرف الناس الحقيقة .. ان الناس يعيشون هذه الحقيقة !

● يقولون أن المجموعة التي انفقت حتى الان أكثر من ٢٠٠ ألف دينار .. لمشروع معين .. بدأت تفكر جديا في التخلي عن مشروعها .. بعد أن أدركوا انهم أبدا لا يمكن أن يحققوه بالطريقة التي من أجلها رصدوا كل هذه المبالغ .. وأقاموا العمارات الضخمة .. واستوردوا أحدث الالات !!

خاصة وان المشروع قد تأجل لمدة تزيد على العام .. انتظارا لظروف « أفضل » !!

● احدى الصحف صدرت تحمل عنوانا يدعو الى الصبر .. !

ونحن أيضا ندعو الى الصبر !!

اجتماع الكتاب مساء اليوم

عمان — يعقد الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين فرع الاردن اجتماعا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم — الخميس — في مقر دائرة التنظيم الشعبي في جبل عمان.

احد قادة — بقية

في وجه كل من يمس الثورة لان هذه الثورة هي درع للبنان وللامة العربية كما انها أمل كل الجماهير العربية ومما جاء في هذه الندوة :

ان حركة فتح تحذر الجماهير من العودة الى قصص ما قبل ٥ حزيران وشعارات تلك المرحلة البالية .

وان فتح خاصة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بتحمل مسؤولياتها التاريخية ازاء اي تحرك من شأنه أن يضع الثورة الفلسطينية موضع التشويه ومبادئها موضع التحريف وان على المقامرين والمغامرين أن يعوا هذه الحقيقة . لان الشهداء الذين تساقطوا بالمئات منذ الفاتح من يناير ٦٥ حتى اليوم لا يسمح بعد اليوم لاي كان بالجلوس على الشرفات لطرح الانتقادات والقيام بعمليات التسوية .

في كلمات

شكرا

الذين منعوا الدبابات من دخول عمان لا بد أن نوجه لهم كلمة شكر باسم كل الاطفال الذين قتلوا وباسم كل المنازل التي تهدمت باسم ألف شهيد وجريح نشكر أولئك الذين منعوا الدبابات من دخول عمان .

والسؤال الاهم الذي علينا أن نسأله وعلى الذين منعوا الدبابات من دخول عمان أن يجيبوا عليه هو :

من الذي حرك الدبابات الى عمان حتى يضطر المخلصون لوقفها اننا نسأل اذا كان لهذا السؤال جواب ؟

لجنة مركزية للتنظيمات النسائية

عمان — تداعت الجمعيات النسائية في الاردن . من اتحادات وروابط وتنظيمات تابعة لفصائل المقاومة الى توحيد الجهود وتنسيقها وحشد الطاقات والامكانات لتأخذ المرأة دورها الطليعي في خدمة الثورة الفلسطينية .

وعقد عقدت اجتماعا تدارست فيه هذه الامور وقررت ما يلي :

١ — تشكيل لجنة مركزية عامة ينبثق عنها لجان تنشط في الاحياء والمناطق . وقد تم تشكيل هذه اللجنة وبدأت مسؤولياتها .

٢ — تدريب المرأة على الاسعاف الميداني وتكوين ميليشيا نسائية مع القيام بتوعية المرأة والخدمات الاجتماعية .

٣ — الانطلاق في وفود مشتركة اردنية فلسطينية للبلدان والمواقع المتواجدة في الاطراف ومحاربة النعرات الاقليمية والعشائرية بين ابناء الشعب الواحد .

ومن الجدير بالذكر ان احدى الاخوات حضرت لقاء اللجنة المركزية مع ممثلي النقابات وطرحت هذه المقررات ثم طالبت بان يكون في اللجان الوطنية ممثلا عن المرأة

زاوية حرة ...

شهدت ميلاد أول صحيفة يومية لـ « فتح »

بقلم : الكاتبة اللبنانية ليلى عسيران

عندما انتهت حدة المؤامرة على الثورة الفلسطينية وبينما كان اعلام فتح المركزي يستقبل الصحافة العربية والاجنبية لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده الاخ أبو عمار .

في نفس ذلك الصباح حدث ان تواجدت بين اخواني بفتح في صباح ينبلج على الثورة ، وقد قفزت فوق لهيب الخطر . واخترقت خططه بقوة وايمان ، ثم باشرت في رسم خطوات الامان للجماهير ، ومزيد .. ومزيد من العمل .

وفي لحظة من تلك الومضات التي تدفع بولادة فكرة الى الوجود ، فكرة جريدة يومية اسمها « فتح » .. ولم اصدق ان الاخوان جادون ، لقد كان اربعة من الاخوان يستعرضون الامكانيات ، ويسطع بريق العمل الخلاق نابعا من ضرورة الواقع . وبدأت « الجريدة اليومية » ... البحث عن ملامحها من مواقف التحدي التي ترافق كل ثائر في كل خطوة ، ولم يوقف ضجيج المؤتمر الصحفي من توالد الافكار وارتباط بعضها بالبعض الآخر .. آلات التلفزيون وفلاش الكاميرات والتوتر . والانضباط والتنظيم . الصور تدخل وتخرج .. وتعب الماضي بدأ يزول ، أمور جديدة تتدفق في النتائج . الصور الانسانية ، المواقف الصامدة . ودوما الانسان . الثورة ، وفيه تكمن الامكانية الخلاقة المتصاعدة .. كان الاخوان يشدون الى تفاصيل المؤتمر الصحفي ويفكرون ، يستقبلون يشرحون ويودعون ويفكرون .

وعندما خفت ضجة الصحافة بدأت سطور صحافة الثورة تتوضح ، بلا كلل ، وتصاعد دخان السجاير يغطي حرارة الجد . « براد » الشاي يدور بين الجميع ، انهم يجلسون حول مائدة طويلة ، نكتة من هنا ، سرد موقف انساني مؤثر من هناك . يسرعون ، يتمهلون يختصرون ، يردون على التلفون تتوزع الصلاحيات تتبدل الصلاحيات .

من يصدق ان هؤلاء الثوار قد خرجوا لتوهم من براثن المؤامرة ؟ .. انهم يكتبون اليوم كما كانوا يقاتلون في الامس ، وكأنهم يسخرون من أنفسهم ، فشباب فتح يحبون السخرية في المواقف الشديدة .. لكن الجريدة اليومية لم تكن موقفا صعبا بالرغم من قصر الوقت وكثرة المواد . وخطورة الموقف ... بقدر ما كانت ضرورة تلبي به الواقع !

أطل الليل ... والاخوان في المطبعة . وانتهى الليل والاخوان مازالوا في المطبعة يسابقون الزمن ثم يسبقوه .. وينتهي العمل ، ويوصل السائق الاخوان الى بيوتهم فجرا ، ويسألهم السائق ، أي ساعة تريدون أن أمر عليكم غدا أفي العاشرة أم متى ؟

وصاح أحدهم : أي عاشرة هذه .. مر علينا في الثامنة والنصف صباحا ..

وأعطت الثورة في صباح اليوم التالي لجماهير الاخبار التي تهمها .. فقد غابت الكلمة الحرة .. في الوقت الذي غابت فيه الضمائر الحرة ...

لكن شباب فتح وفوا بوعدهم الحر ... وصدرت فتح !

قصف مستعمرات العدو — بقية

لدوريات العدو على طريق غزة — يافا . شمال مدرسة الزراعة في بيت حانون واضعين برميلا من المتفجرات اسفل عبارة على الطريق ، فجرها الثوار عند مرور عربة نصف مجنزرة للعدو فتدمرت العبارة والنصف مجنزرة .

ووضعت مجموعة اخرى من الثوار عبوات ناسفة في مجمع خطوط التليفونات بين قطاع غزة والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨ بالقرب من مدخل مدينة غزة عن طريق بئر السبع وانفجرت يوم ٦/١ مساء ، وتدمرت الخطوط وانقطع الاتصال التلفوني .

كما دمرت آليتين للعدو نتيجة انفجار لغم زرعه ثوارنا على طريق جبات الزيت — مرج الن في المرتفعات السورية المحتلة .

كما قامت احدى المجموعات السرية لثوارنا بمهاجمة مقر قيادة الشرطة في القشلة بمدينة القدس بالقنابل اليدوية يوم ٦/٦/٧٠ واسفر الهجوم عن قتل احد عملاء العدو وثلاثة من جنوده .

كما هاجمت مجموعات مشتركة من الثوار يوم ٩/٦/٧٠ معسكر الكوش في منطقة الجرمق في الجليل الاعلى بالصواريخ والاسلحة المختلفة وقد اصيب المعسكر باضرار كبيرة واصيب عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح .

كما شن ثوارنا هجوما مركزا وشديدا بمدفعية الهاون على مواقع العدو في منطقة الشويعر في القسم الشمالي واندلعت النيران في عدة مواقع ومهاجع لجنود العدو .